

# جزء تبارك/سورة المعارج/آية 63 إلى آخر السورة

## 960 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس التاسع والستون وفيه تفسير سورة المعارج من الآية السادسة والثلاثين إلى آخر السورة - 00:00:00  
اه من الشيطان الرجيم فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزيز. ايطمع كل امرى منهم ان يدخل سعيهم كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون - 00:00:21  
على ان نبدل خيرا منهم. وما نحن بمبسوقين بذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. يوم يخرجون من الاجادات سرعاً كانوا الى نصب ينفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة - 00:00:58  
ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الايات الكريمات ختام سورة المعابد قال الله تعالى - 00:01:32  
مستنكرا على الكفار عدم ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وعدم ايمانهم بالقرآن العظيم مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم حريص على هدايتهم ونجاتهم من النار فهو جاءهم بخيرهم. وجاءهم بنجاتهم. ومع هذا لم يقبلوا - 00:01:57  
هذا من العجائب استنكر عليهم جل وعلا فقال لما للذين كفروا الاستفهام انكار اي شيء منعهم من اتباعك وطاعتكم وطلب الخير لانفسهم اي شيء منعهم من ذلك الا الكبر والعناد - 00:02:23  
مع انهم انما يجنون على انفسهم. ما للذين كفروا قبلك اي حولك مهطعين اي متفرقين هاربين من سماع ما جئت به هاربين من سماع ما جئت به. كما قال تعالى - 00:02:48  
في الايات الاخر فما لهم عن التذكرة معرضين كانوا حمر مستنفرة فرت من قصورة فيطمع كل امرى منهم ان يؤتى صحفا من الشرة؟ وهنا يقول فما لهم عن التذكرة معرضين؟ اما للذى - 00:03:11  
كفروا قبلك مهطعين مثل قوله لما لهم عن التذكرة معرضون كانوا حمر اي حمر الصيد جمع ثمار المراد به ثمار الصيد مستنفرة لأن الحمر الصيد اذا جاءها صائد نفرت اذا رأت الصايب - 00:03:28  
نفرت فهم يهربون من الرسول كما تهرب الحمر من الصيد فرت من قصورة وهو الصايب هذه طبيعة اهل الكفر والشرك بالله عز وجل اي هاربين وقيل مهطعين اي يستمعون القرآن لكن لا - 00:03:51  
لا يتذمرون ولا يعلمون ما فيه. لأنهم لا يريدون ذلك. فهم يسمعون مجرد جمع فقط وربما يكون قصدتهم من ذلك الاستهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالقرآن. عن اليمين وعن الشمال عن يمين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:13  
وعن شماله جمع عزة وهي الفرقه والقطعة من الناس. فهم متقطعون من شدة الفرار تقطعوا كل اتجه الى جهة لا لشيء الا لاجل معصية الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:33  
تكبر عن اتباعه مع ان طاعته واتباعه خير لهم عن اليمين وعن الشمال ثم قال جل وعلا ايطمع كل امرى منهم ان يدخل جنة نعيم مع هذا الاعراب ومع هذا الاستكبار - 00:04:57  
والانكار يطمعون في دخول الجنة ويقولون لن تدخلوا الجنة قبلنا يدعون لانفسهم انهم يدخلون الجنة مع هذا العمل القبيح. حكموا

لأنفسهم لدخول الجنة وقمعوا بذلك من غير اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:18

ودل هذا على ان كل من طمع في دخول الجنة من غير اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فانه خاسر كما عليه ولادة الصوفية الذين يزعمون انهم ليسوا بحاجة الى الرسول وانهم - 00:05:42

يدخلون الجنة بدون اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقولون الرسول انما هو للعوام اما نحن فلسنا بحاجة الاتباع الرسول. فهذا شبيه بحالة الكفار الذين يطمعون في دخول الجنة من غير اتباع الرسول - 00:06:00

صلى الله عليه وسلم ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ثم نفى سبحانه وتعالى هذا الطمع وابطله فقال كلا هذا نفي. كلا لا يدخلون الجنة وهم على هذه الحالة. فدل على ان من مات على الكفر فلا طمع له في دخول الجنة. كلا ثم قال جل وعلا انا خلقناهم - 00:06:19

ما يعلمون. خلقهم الله من اي شيء من الماء من الماء المهين من المني الذي يخرج من اصلاب الرجال فكيف يستكبرون 00:06:47  
وهم هذا اصلهم؟ هذا اصلهم يخلقون من من؟ ما -

ضعف مستكرة يشبه النخامة بالحقاره آآ في الحقاره والمهانه كيف يستكبر من هذا مادته التي خلق منها خلقناهم مما يعلمون. فهذا رد عليهم بكبرياتهم وغطرستهم. وقيل انا خلقناهم مما يعلمون - 00:07:09

هذا رد على من انكر البعث والمشركون والكافر ينكرون البعث ولم ينظروا الى بداية الخلق وان الله خلقهم فالذي قدر على خلقهم من ماء مهين قادر على ان يعيدهم ويعيدهم - 00:07:38

من باب اولى وهو الذي يبدأ الخلط ثم يعيده وهو اهون علي وله المثل الاعلى في السماوات والارض هو العزيز الحكيم ففي 00:07:56  
مقتضى النظر ان الذي يقدر على البداية يقدر على

الاعادة من باب اولى. مع ان الله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. لكن هذا من باب هذا من باب النظر العقلي. بل ان الذي خلق السماوات والارض على قوتها وصلابتها. الا يقدر على ان - 00:08:16

هذا الانسان ويعيده لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس اكبر من خلق الناس فهذا من ادلة البعث من ادلة البعث ان ان الذي قدر على البداية قادر على الاعادة من باب اولى. انا خلقناهم مما يعلمون. ما - 00:08:32

ينكر ما احد يدعي انه خلق من غير هذا الماء ابدا كل يقر بهذا يعلمون هذا اذا كانوا يعلمون هذا ويعملون قدرة الله في هذا فكيف 00:08:55  
ينكرون ان يعيدهم الله يوم القيمة ويعيدهم. كلا انا خلقناهم ابتداء مما يعلموه -

نحن قادرون على اعادتهم من باب هؤلاء وهو الذي يبدأ الخلط ثم يعيده وهو اهون عليه. وليس الذي خلق السماوات والارض بقدر 00:09:17  
على ان يخلق مثلهم بل. ثم قال جل وعلا فلما اقسم برب المشارق والمغارب. هذا قسم من الله جل وعلا بنفسه -

هو رب المشارق والمغارب. والمراد بالمشاركات مشارق النجوم كواكب مشارق الكواكب الشمس والقمر سائر النجوم. والمغارب مغارب 00:09:41  
النجوم. مغارب النجوم من العجائب من عجائب قدرة الله جل وعلا وقيل المراد بالمشاركات والمغارب منازل الشمس -

في السنة كل يوم لها منزلة حتى تستكمل المنازل في ثلاث مئة وستين يوماً تمام السنة كل يوم تطلع في منزل من درجات الفلك 00:10:05  
تنقل في بروجها الثاني عشر حتى -

تتكامل كل يوم لها مشرق كل يوم لها مغرب هذا من العجائب عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى فلذلك اقسم برب المشارق والمغارب 00:10:24  
لان هذه اعظم من اعظم الایات وهو لا يقسم الا بشيء عظيم -

فيه سر فلما اقسم برب المشارق والمغارب ولا الاصل فاقسم برب المشارق والمغارب لكن جاءت لا مؤكدة للتأكيد. فلا اقسم برب 00:10:44  
المشارق والمغارب. وقيل ان لنا في لا ليس الامر كما زعموا -

اقسم برب المشارق والمغارب. فلا اما انها صلة للتأكيد واما ان هنا انها نافية لما سبق. اقسم برب المشارق اي احلف احلف. فاقسم 00:11:04  
سبحانه وتعالى مع انه صادق في قوله من باب التأكيد -

رب المشارق والمغارب. ان هذا المقسم عليه انا لقادرون لا نعجز عن اعادتهم. قادرون على كل شيء. لم يقل انا لقادرون على اعادتهم.

بل قال انا لقادرون مطلقة على كل شيء ويدخل في ذلك محل الحديث وهو اعادتهم. وقدرلون - [00:11:25](#)  
على ان نبدل خيرا منه ان نبدل خيرا منهم منهم الضمير وارجع الى الكفار. الذين كفروا قبلك موظفين. ارجع عليهم ونبدل خيرا منهم.

قيل المراد نهلتهم ونأتي قوم اخرين احسن منهم كما قال تعالى وان تتولوا يستبدل - [00:11:46](#)  
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقيل المراد انتانا بعثهم انتانا بعثهم على شكل خير من شكلهم الموجود في الدنيا. في اجسام قوية  
ومدارك قوية اقوى مما كانت بالدنيا على ان نبدل - [00:12:08](#)

خيرا منهم. وما نفنا بمسبوقين اي لاعاجزين عن ذلك. ما نحن بمسبوقين اي لسنا عاجزين عن ذلك او انهم يسبوننا ويفوتوننا بل نحن  
محيطون بهم قادرون عليهم وهم في قبضتنا وما نحن بمسبوقين. ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)  
فذرهم يخوضوا ويلعبوا يعني انت بلغتهم الرسالة واقمت عليهم الحجة ولا تملك هدايتهم. الهدایة بيد الله. فالذى على الرسول صلى  
الله عليه وسلم هو البلاغ. عليك الا البلاغ ذرهم لنا - [00:12:58](#)

نتولى شأنهم قالوا وهذا قبل ان يفرض الجهاد في سبيل الله هذا قبل ان يكرر ان كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فهو  
مقتصر على البلاغ. اما لما هاجر الى المدينة - [00:13:15](#)

وجد المسلمين والانصار والقوة امر بالجهاد بعد الدعوة امر بالجهاد في سبيل الله. يخوضوا ويلعبوا. ذرهم يخوضوا ويلعبوا في  
دنياهم ويلهوا عن الاخرة ويغفل عن الاخرة وياكلوا ويشربوا ويتمتعوا امامهم النار والعياذ بالله - [00:13:31](#)  
والذين كفروا يتمتعون وياكلون والنار كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم يتمتعون وياكلون كما تأكل  
الانعام والنار مثوى لهم والعياذ بالله مهما طالت اعمارهم ومهما اتوا في الدنيا - [00:13:57](#)

من النعمة ومن القوة فانه سيزول عما قريب. فهذا وعد لهم. هذا وعد ذرهم يخوضوا ويلعب حتى الى معنى الى حتى  
يلاقوا اي الى ان يلاقوا يومهم الذي يوعد يوم القيمة ويوم البعث يوم البعث والنشور لانه لا بد ان يلاقوا هذا - [00:14:22](#)  
ولا مهرب لهم منه ولا خلاص لهم منه. حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدهم وعدهم الله به على السن رسنه وهو يوم القيمة والبعث  
والنشور. فانهم لم يخلقوا عبئا ولن يتركوا سدى ابدا - [00:14:49](#)

يراهم يقولوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدهم. متى يوم يخرجون من الاجداد. يوم يخرجون بدل من يومهم. يخرجون من  
الاجداد اي من القبور. يخرجون من الاجداد اي من بجور - [00:15:07](#)  
يعثهم الله جل وعلا من قبورهم تنبت اجسامهم تتكامل ثم ينفح في الصور النفحة الاخيرة فترجع الارواح الى اجسادها ثم يسيرون  
ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون تنفس تعادي الارواح الى اجسامها. ثم يسيرون الى المحشر. ولا احد يتختلف او يختفي. ما احد  
يتختلف ولا - [00:15:27](#)

احد يختفي ولا احد يمكث في القبر هل يخرجون قهرا؟ يخرجون قهرا عليه. حتى ان الكافر يقول يا ليتنى كنت قرابا يتمنى انه انه  
بقي في التراب ولا من شدة ما يلقى ويخرجون من الاجداد. سرعا - [00:16:01](#)

يمشون سرعا جمع سريع يتوجهون الى المحشر لا يتختلف منهم احد. كانوا الى نصب يوفظون صفة مسيرهم من القبور الى المحشر؟  
كلا الذين يسرعون الى نصب. قيل المراد للنصب الصنم لانهم كان لان المشركين كانوا يتشارعون الى الاصنام - [00:16:23](#)  
ايهم يصل اليها اولا فيتمسحون بها ويتبكون بها ويتقاذفون عليها في اجسامهم فهم يسرعون الى المحشر كما يسرعون الى الاصنام.  
ينساقون انساقا كانوا الى نصرة وهو الصنم كما قال جل وعلا في - [00:16:53](#)

المحرمات وما ذبح على النصب وهو الصنم انهم كانوا يذبحون على الاصنام وهي حجارة يذبحون عليها تقربا اليها. كانوا الى نصب  
يوفظون اي يمشون مسرعين وقيل المراد بالنصب العلم الذي يكون للجن - [00:17:18](#)  
يسيرون خلفه فكانهم يسرون خلف علم يلتفون حوله ولا يتختلف احد قرئ نصب بضم النون والصاد وقل يا نصر بفتح النون واسكان  
الصاد والمعنى واحد خاشعة ابصارهم هذى حال حالهم عند المسير - [00:17:42](#)  
واسعة يعني ذليلة لا ينظرون الى فوق من الذلة والخوف خاشعة ابصارهم. ترهقهم ذلة. كل هذى صفاتهم وهم يمشون الى المحشر.

ترهقهم اي تغشائهم. الذلة والخزي والعار والعياذ بالله. من هول ما يلقون ومن شناعة ما - 00:18:05  
خلفوا وعملوه في الدنيا. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. هذا اليوم الذي وصفناه ووصفنا حالهم فيه هو اليوم الذي كانوا يوعدونه  
وكذبوا به برتهم عنه الرسل ولكنهم كذبوا به واستبعدوه - 00:18:27

ابعادا عجيبة عجزوا الله عز وجل ان يعيدهم وجحدوا هذا فاذا كانا عظاما ورفاتا عينا لمبعوثون خلقا جديدا استنكار منه فهم عجزوا  
الله عز وجل كذبوا رسلاه جحدوا البعث والنشور - 00:18:49

حتى اتاهم هذا اليوم وهم على غير استعداد له. وجاءهم ما لم يكونوا يحتسبون. فدالهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون فهذه حالهم  
والعياذ بالله كل هذا بسبب انهم تكبروا عن الحق وعصوا الرسول - 00:19:12

صلى الله عليه وسلم. واستبعدوا البعث والنشور والجزا والحساب استبعدوا هذا فماذا تكون حالهم حينئذ نسأل الله العافية. ذلك  
اليوم الذي كانوا يوعدونه حصل ووقع كما اخبرت به الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:19:33

بطل بذلك انكارهم استبعادهم له. وبهذا انتهت هذه السورة العظيمة ما فيها من الآيات العجيبة تقرير الرسالة وتقرير البعث  
والنشور تقرير الجزاء والحساب فهي سورة عظيمة وبيان حالة الانسان - 00:19:58

صفات الانسان اذا لم يهتدى كيف تكون احوالهم؟ ففي هذه السورة من عجائب ايات الله الشيء الكثير لمن يتأمل ويتدبر ويتعظ بآيات  
الله سبحانه وتعالى. نعم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:20:24

على الله واصحابه اجمعين اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما وجه كون مسبوقين؟ بمعنى عاجزين؟ واجهونا كيف؟ ما  
وجهه مسبوق يعني عاجزين عن عن بعضهم واعادتهم نعم هذا معنى مسبوقين اي عاجزين عن بعضهم واعادتهم نعم احسن الله اليكم  
سماحة الوالد يقول السائل - 00:20:45

هل يجوز لولي امر المرأة ان يمنع من تحت يده من النساء من الزواج من رجل مستقيم بسبب ان الرجل من بلد غير بلد المرأة. ربما  
يكون هناك مستقيم وصالح لكن يكون هناك اعتبارات - 00:21:11

اخري تجعل الزواج غير مناسب قد لا يكون من صالح المرأة انها تكون تتزوج من رجل من بلد اخر تبعد عن اهلها وعن ولديها ينظر في  
مصالحهم ما نdry وش السبب قد يكون - 00:21:29

ان المصلحة ان ان الولي لاحظوا ان زواجهما من رجل من غير بلدها يحصل فيه ظرر عليها في المستقبل نعم احسن الله اليكم سماحة  
الوالد يقول السائل ما حكم رفع الاصبع عند قول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. في خاتمة  
التسبيح - 00:21:45

التحميد والتكبير في الذكر بعد الصلاة. ما ما ورد انه يرفع الاصبع في هذا اما ورد تعقد الاصابع ليعدل التسبيحات تعقد الاصابع بعد  
ال سبحان. اما انه ترفع هذا في التشهد رفعها - 00:22:09

التشهد بالصلاحة نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يوجد من الرقاة من يقرأ على المرضى ايات مخصوصة من القرآن  
ال الكريم بان يقرأ على المصاب بالعين ويكرر قوله تعالى عين جارية. ويقرأ على من تقل رغبته في اكل الطعام ويكرر قوله تعالى -  
00:22:28

كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل. ويكرر على من يشعر في الم في رقبته بقوله تعالى فك رقبة. فما حكم ذلك هذا لا مناسبة له هذا  
اختيار لا مناسبة له - 00:22:50

هذه الآيات لا تتناسب مع الرقية عين جارية اللي يقرأ على المصاب بالعين ما له مناسبة عين الجارية هذه الجنة لكن سورة سورة  
الفلق هي المناسبة من شر حاسد - 00:23:06

اذا حسد سورة الفلق. وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. هذه ايضا مناسبة فيؤتى بالآيات التي فيها ذكر الاصابة بالعين  
مع الاحاديث والادعية الواردة بهذا اما انه يأتي بآيات لا تتناسب - 00:23:24

اختارها هو فهذا لا دليل عليه ولا وليس في محله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل فك رقبة هذا ايش يجيئه اللي

توجع رقبته؟ يعني رقبته منفكة اكوا رقبة يعني اعتاق - 00:23:46

عتاق رقبة من الرق نعم ما له مناسب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يكون حال المؤمنين الموحدين في يوم القيمة؟ كما ذكر الله سبحانه وتعالى من المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ان المتقين - 00:24:04

ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. ان المتقين في جنات وعيون. هذى حالهم يوم القيمة. وتسهل عليهم الاهوال يوم القيمة تسهل عليهم الاهوال يوم القيمة خلافاً للمشركين والكافر فانهم يقعون في الاهوال الشديدة - 00:24:24

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يكون الرد على من يزعم ان علماء السنة واهل الحديث قد انقرضوا في هذه الازمنة ولم يبق الا اهل الاراء واليقيسة - 00:24:45

نعم الميدان موجوددوروا لنا من المحدثين المؤهلين دوروا لنا ما في الناس يطالعون في الكتب ويحيطون ما ما قرأوا قد يكون صحيحاً وقد يكون خطأ قد يكون فهتمهم صحيحاً وقد يكون فهتمهم خاطئين - 00:24:59

فما بقي ما في ما نعلم يعني. ما نحيط بالناس لكن فيما نعلم انه ما بقي من المحدثين بالمعنى الصحيح ما بقي هاتوا لنا نعم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين الهدية والهبة - 00:25:19

لا فرق بينهما الا ان الهدية قد يكون يراد بها هدية الثواب وان يرد عليه اكثراً منها بل في الهبة فلا يقصد منها ذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي اخت تصلي ولكنها لا تلبس الحجاب الشرعي - 00:25:36

وفي بعض الاحيان تغضب غضباً شديداً وتصرخ في وجه والدي وتهدهم بالضرب. فما نصيحتكم لهذه الاخت وبماذا توجهوننا؟ وهل يجوز لنا ان نرقبيها؟ ووالدي لا يريدون ان يستعملوا معها القوة خوفاً من ان تهرب من البيت. هذه عندها - 00:26:01

خير عندها شر كونها تصلي حافظ على الصلاة هذا خير كونها تصرخ في وجه والديها وتسيء اليهم فان كان هذا باختيارها فهذا معصية عقوق عليها ان تتوب الى الله عز وجل - 00:26:20

وان كان هذا بغير اختيارها كما ذكرت انها مصابة تحتاج الى رقية فانها لا تؤاخذ لانه بغير اختيارها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي اخ يعيش في فرنسا ويريد الزواج ولكن في تلك البلاد يقدمون العقد المدني - 00:26:39

على العقد الشرعي وهو يسأل هل يجوز له ان يعقد في تلك البلاد بالعقد المدني اولاً قبل العقد الشرعي؟ المسلم لا يعقد الا العقد الشرعي والعقد المدني انا لا اعرفه مدري لكن المسلم - 00:26:59

يعقد العقد الشرعي ولا تحل له المرأة الا بالعقد الشرعي. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الناس عندما تكلفه بعمل معين ثم تحرصه على هذا العمل يقول وكل الله - 00:27:14

فهل هذه لفظة صحيحة اما بالتأكيد يعني لا بأس بذلك من باب التأكيد يعني توكل على الله وثق اني ساحصل او ساقوم بهذا العمل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:27:31

هل يجوز صيد الحمار وكذلك شراؤه وبيعه صيد الحمار حمار نار الوحش؟ نعم. واما حمار الاهلي فهو حرام. لا يجوز صيده طواف ليس من الصيد ولا يحل للصيد - 00:27:47

ان كان قصده انه اذا نفر الحمار الاهلي انه يستعمل معه الشيء الذي يمسكه الشيء الذي يمسكه للناس فلا بأس بذلك اما ان كان قصده ان حكمه حكم الصيد لا - 00:28:06

حرام ولا لا يكون حكمه حكم الصيد واما بيعه يجوز بيع الحمار. يجوز بيع الحمار الاهلي. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز هل يجوز اكل الحمار الوحشي نعم - 00:28:20

يقول احسن الله اليكم هل يجوز اكل الحمار الوحشي؟ هذه اسئلة غريبة نار الوحشي يصاد ويؤكل قال وان ادرك وهو حي يذكر وان مات بالاصطياد يحل ويؤكل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل امرأة مات جنينها داخل بطنها وهو في الشهر الرابع - 00:28:38

فما الاحكام المترتبة على ذلك من حيث دفن الجنين والصلة عليه وظهور المرأة وصلاتها اذا تم الجنين اربعة اشهر في بطن امه فانه

تكون قد نفخت فيه الروح فإذا سقط - 00:29:02

بعد اربعة اشهر فانه يعامل معاملة الجنائز يغسل ويكتفى عليه معاملة الجنائز لانه نفخت فيه الروح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بالنسبة لصلة الكسوف والخسوف هل يلزم المصلي ان يستوفي كل وقت الكسوف؟ ام يكتفى ما تيسر له؟ ثم يلزم المسجد للذكر والاستغفار حتى ينجلify ذلك - 00:29:19

يطيل الصلوة يطيل الصلوة حتى ينجلify الكسوف يبدأ مع بداية الكسوف وتنتهي مع نهاية قوله صلى الله عليه وسلم صلوا وادعوا حتى انكشف ما بكم - 00:29:52

اذا رأيتموه اي الكسوف فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ووقت صلة الكسوف هو وقت الكسوف. بداية ونهاية لكن لو قدر انه سلم يظن ان الكسوف قد انجلify وتبين انه باقي ما انجلify فانهم يستغفرون بالاستغفار والدعاء ولا يعيدون الصلاة - 00:30:09

كررولنا مرة ثانية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اسمع بعض المصلين عند الانتهاء من الصلوة يقولون من ضمن الاذكار ربى قني عذابك يوم تبعث عبادك فهل لذلك اصل - 00:30:33

يقول ربى قني عذابك. يسمع بعد يقول اسمع بعض المصلين بعد الانتهاء من الصلوة يقولون من ضمن الاذكار ربى قني عذابك يوم تبعث عبادك قل فهل لذلك اصل؟ وما حكم المداومة عليه بعد الصلاة - 00:30:51

هذا دعاء صحيح. هذا دعاء صحيح. لا بأس به لكن لا يداوم عليه. لا يداوم عليه لا على الاذكار الواردة اما والادعية الواردة اما الدعاء الذي لم يرد فيه - 00:31:08

بعد الصلوة تخصيصه فإذا قاله مرة او بعض المرات لا بأس لكن لا يداوم عليه نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الناس اليوم ينادون بمنع زواج الصغيرات من النساء - 00:31:24

ويطلبون ان يكون حد سن الزواج الادنى ثمانية عشر سنة. فما رأيكم في ذلك؟ هذا قول باطل رده الكتاب والسنة والاجماع فيجوز ان تزوج الصغيرة اذا كان هذا من حظها واصبح لها - 00:31:41

يجوز ان ليس لزواج المرأة سن معين. والنبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وهي بنت عقد عليها ومن ست سنين دخل بها ومن تسع صغيرة والله جل وعلا قال وانكحوا الا يامى منكم هذا مطلق. لم يحدد سن - 00:31:56

للزواج لا للزوجة لم يحدد ما دام انه ايم ليس متزوجا فيزوج حماية له. فتحديدهم الزواج بسن هذا قول باطل. ولا دليل عليهم وهذا تعطيل للزواج في الحقيقة - 00:32:14

هم يريدون يعرقلون الزواج فهذا من جملة ما يعرقلون به الزواج نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يؤخذ هل تؤخذ الاحكام الفقهية من مذهب ابي حنيفة رحمه الله؟ ام يتترك نظرا لان مذهبها يقوم على الرأي؟ ولا يعتمد - 00:32:32

قال الدليل وخصوصا انه رمي بالارجاء. يا اخواني اترکوا الائمة لا تتعرضوا لهم ابو حنيفة من كبار الائمة وهو اقدم الائمة الاربعة وهو من اتباع التابعين. بعض العلماء يقول من التابعين ادرك الصحابة - 00:32:53

لكن الصحيح انه لم يدرك الصحابة وانما ادرك التابعين. فهو من اتباع التابعين رحمه الله وهو فقيه والفقه هو الفهم في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهو امام جليل ولكن هو وغيره اجتهدون. فيصيّبون ويخطئون فيؤخذ من اجتهادهم وفهم ما يوافق الدليل. ابو حنيفة - 00:33:10

وغيره يؤخذ من اجتهاده ما وافق الدليل. ليس هذا خاصا بابي حنيفة. كونك تقول انه رمي بالارجاء وش اللي باعث لهذا؟ تبعث هالامروري هذى بجانب امام جليل من ائمة المسلمين. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد هذه سائلة من فرنسا تقول - 00:33:34

زوجي تارك للصلوة هذه سائلة من فرنسا تقول زوجي تارك للصلوة. نعم. ويستهزئ بالدين. فهل يفسخ الزواج؟ وكيف طريقة الفسق؟ علما باني اعيش في دولة كافرة الزواج اذا تم وانعقد ما يفسخ الا على يد الحاكم الشرعي - 00:33:52

على يد الحاكم الشرعي ينظر فيه اما كل يفسخ الزواج الا القاضي. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة ظهرت من حيضها قبل المغرب فهل تقضي الظهر والعصر؟ ام تقضي العصر فقط؟ امرأة - 00:34:14

اليكم تقول امرأة طهرت من حيضها قبل المغرب. مم. فهل تقضي الظهر والعصر؟ ام تقضي العصر فقط؟ نعم لا تقضي الظهر والعصر.  
لانها طهرت في اخر وقت الصالاتين لان الصالاتين وقتهم واحد عند العذر - [00:34:31](#)

وقتهم واحد العذر وقت واحد المغرب والعشاء والعشاء والظهر والعصر عند الضرورة وقتهم واحد فإذا طهرت في اخر وقت  
الاخيرة صلت معها الاولى بحكم الجمع بين الصالاتين. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:34:48](#)  
يقول بعض الناس اختلاف العلماء رحمة فهل هذه المقوله صحيحة؟ الاختلاف ما فيه رحمة الاختلاف عذاب والفرقة عذاب والرحمة  
في الاتفاق والاجتماع ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك يعني فلم يختلفوا الذين رحمهم الله لم يختلفوا فالاختلاف مذموم ولكن  
الاجتهاد اذا كان - [00:35:11](#)

ان الاختلاف اختلاف اجتهاد فهذا ينظر ما قام عليه الدليل ويؤخذ به ويترك ما خالف الدليل. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول  
السائل هل يجوز لامرأة ان تسافر لوحدها من جدة الى الرياض - [00:35:33](#)

لان زوجها مقيم في الرياض وهي تدرس في جدة. هل يقول احسن الله اليكم؟ هل يجوز لامرأة ان تسافر لوحدها من جدة الى يلا لان  
زوجها مقيم في الرياض وهي تدرس في جدة. علماً بان مدة سفرها في الطائرة ساعة او ساعتين ونصف - [00:35:51](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. فانت تقول يحلها والرسول  
يقول لا يحل هذا لا يجوز. لا تسافر الا مع محرم في الطائرة في السيارة. على الدواب على قدميهما. الحديث مطلق - [00:36:11](#)  
ما حدده بمرکوب خاص حديث عام لكل زمان وكل مكان. والمحرم فيه مصلحة للمرأة وصيانة للمرأة. وحماية للمرأة في الطائرة وفي  
غيرها ولا نخالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:32](#)

بتعليقات باردة يقول السفر قريب المرأة مع جماعة وما اشبه ذلك ونعارض قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن  
بالله واليمنى. ان تسافر الله ومعها دون محرم - [00:36:51](#)

مطلق ما استثنى الرسول صلى الله عليه وسلم شيئاً والمرأة تحتاج الى المحرم وهي في السيارة وهي مع جماعة  
جميعه المحارم لها فهم محارم لها نعم - [00:37:06](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الواجب على طالب العلم بيان خطر الرافضة وعدوانهم لاهل السنة في المساجد  
ووسائل الاعلام؟ اذا حصل منها ظرر او اصل منهم مخالفة - [00:37:20](#)

فيرفع باسمهم الى ولادة الامور. يرفع باسمهم الى ولادة الامور فيمنعون الظرر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل  
البسملة من الفاتحة وهل لا بد من قراءتها في الصلاة عند قراءة سورة الفاتحة - [00:37:38](#)

الصحيح ان البسملة اية مستقلة ليست من الفاتحة ولا غيرها من سور الا ما جاء في سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله  
الرحمن الرحيم فهي بعذ اية من سورة النمل - [00:37:56](#)

اما ما عدا ذلك فهي اية مستقلة من القرآن وليس من الفاتحة فالآيات بها قبل الفاتحة او قبل غيرها من سور سنة تركها لا ينظر ولا  
يؤثر على الصلاة هذا مذهب الجمهور - [00:38:12](#)

ومن العلماء من يرى انها من الفاتحة فعلى هذا تجب قرايتها ولا تصح الصلاة بدونهم لكن هذا قول مرجوح نعم اليكم سماحة الوالد  
يقول السائل اريد استخراج تأشيرة عامل وانا ليس لي حاجة بالعامل ها يقول احسن الله اليكم اريد ان استخرج تأشيرة عامل -  
[00:38:29](#)

وانا ليس لي وانا ليس لي حاجة بالعامل وانما قصدي المتاجرة بها وعرضها للبيع فما حكم عملي هذا؟ هذا يتبع النظام نظام الاستقدام  
و نظام العمل وهم لا يسمحون باخذ تأشيرة الا لمن يريد عامل يشغل عندي - [00:38:55](#)

لا يسمحون انك تجيب عامل وتشغله عند غيرك وتأخذ عليه دراهم لا يجيرون لك ان تبيع التأشيرة؟ كله مخالف للنظام نعم احسن الله  
اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان طالب العلم يرجح مسألة من المسائل - [00:39:16](#)

وهناك من العلماء من افتى بغيره. والفتوى على خلافه فهل اذا سئل عن هذه المسألة يجيب بقول العلماء ام بقوله وهل تبرأ الذمة بذكر

فتوى غيره وهو يرجح عكسها من المسائل الاجتهادية؟ اذا كان انهم نهى الترجيح - [00:39:33](#)

يعرف الدليل ويعرف الترجح ويقارن بين الاقوال عنده اهلية لهذا فيفتي بما ترجم لدبيه ولا عليه من الناس يفتى لانها ما تبرأ ذمته  
الا بهذا يفتى بما ترجم لدبيه بالدليل - [00:39:52](#)

ولا عليه ان فلان افتى بکذا وكذا. السائل يقبل او ما يقبل بكيفه ان تفتوا بما تبرأ به ذمتك وتبرأ به ذمة السائل فان قبل فالحمد لله  
واما قبل فالمسؤولية عليه - [00:40:09](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الام زوجة ابي واخواتها يقول هل ام زوجة ابي واخواتها محرم لي هل يقول احسن  
الله اليكم هل ام زوجة ابي واخواتها لا ما هو بمحرم لك ما هو بمحرم لك هم زوجة ابيك - [00:40:24](#)

محرم لابيك اما انت فليس لك بها علاقة نعم ولا خوات خواتها ما يحل لابيك وهو معه اخته هنا لا تحله وان تجمعه بين الاخرين. نعم  
احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة اذا جاء الحيض للمرأة - [00:40:47](#)

بعد دخول وقت صلاة الظهر فهل اذا طهرت المرأة تصلي مع الظهر صلاة العصر؟ نعم تقول احسن الله اليكم اذا جاء الحيض للمرأة بعد  
دخول وقت صلاة الظهر فهل اذا طهرت تصلي مع الظهر صلاة العصر - [00:41:08](#)

لا اذا ادركت اول الوقت وحاضرت فليس عليها شيء لان الوقت موسع. وحاضرت قبل ان تتمكن من الصلاة والوقت موسع فليس عليها  
شيء يعكس التي تطهر في اخر الوقت هذه هي اللي - [00:41:25](#)

تجب عليه الصلاة وما قبل واما من حصل لها هذا في اول الوقت فليس عليها صلاة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل  
يقول بعض الناس في دعائه اللهم اجعلنا من احبائك واقرابك - [00:41:39](#)

يقول هل لفظ اقرباك صحيحة؟ لا ورد من اقرب من احبائك؟ نعم او من المقربين عندك لا بأس. اما من اقرباك يعني تكون قريب لله  
من اقاربك الا ان كان قصده من اقرباك يعني القريبين منك فهذا له معنى صحيح اما ان كان من الاقرب يعني من الاقارب فهذا له  
يجوز نعم - [00:41:57](#)

الله اليكم سماحة الوالدة ولكونه لفظا مجملة يتتجنبه. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز اهداء الكافر هدية؟ تأليفا لقلبه  
يجوز الكافر الهدية ويجوز للكافر ان يهدي للمسلم ويقبلها المسلم - [00:42:21](#)

الهدايا ما فيها مانع اذا كانت من الاموال المباحة ما فيها مانع بين الكافر والمسلم وبين المسلمين وآخيه المسلمين نعم احسن الله اليكم  
سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز الدعاء؟ هل يجوز الدعاء بقول بعضهم - [00:42:39](#)

اللهم اني اتوسل بك اليك واقسم بك عليك فكما كنت دليلي اليك فكن اللهم شفيعي لديك هذا ما ورد به دليل لا يدعو الا بدعا ثبت  
بالدليل او يوافق ما ثبت بالدليل وهذا شيء ما - [00:42:55](#)

توسل بك اليك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ظهر عند الناس ما يسمى بعلم البرمجة اللغوية العصبية. فما حكم تعلمها  
و دراستها؟ لا اعرفها ولا ادري عنها نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الصلاة على الميت - [00:43:13](#)

الصلاה على الميت فرض كفایة لابد منها لكن اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقي. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول  
السائل زوجتي لا تخرج منها القصة البيضاء. فكيف تعرف الظهر - [00:43:36](#)

تعيوبه بالنشاف اذا نشف المخرج ولم يخرج منه شيء فانه قد طهافت نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة انتشر بين اوساط النساء  
بعض الالبس التي نرجو من فضيلتكم بيان حكمها الاول - [00:43:53](#)

طال تلبس اعلاه ثوبا الى الركبة وفوق الركبة بقليل. ويسمى البنجابي. تلبس المرأة ما يلبسه نساء البلد اذا كان ساترا ومباحا فلا  
تخالف ملابس البلد. لا تخالف ملابس البلد. لان هذا يكون شهرة - [00:44:11](#)

مع ان الملابس المستوردة لا يؤمن آآ ان تكون وافية بالمطلوب والستر فتلبس ما تلبسه نساء المسلمات في البلد نعم عليكم سماحة  
الوالد تقول ومن ذلك ان بعضهن يظهرن العاتقين وجزءا من الصدر والظهر - [00:44:32](#)

نسائل الله العافية هذا لا يجوز ان تبرز شيئا من جسمها عاريا صدرها ظهرها عضديها او شيء من جسمها عند الرجال هذا اشد او عند

النساء ما ما تبرز ولا تظهر الا ما جرت العادة بكشفه - 00:44:57

عن المكارم وعن النساء عند المحارم وعن النساء. ما جرت العادة لكشف الوجه والكف والكفان والقدمان وشعر الراس هذا عند النساء  
وعند الرجال المحارم لا بأس باظهاره. لانه ليس فيه فتنه - 00:45:17

نعم اليكم سماحة الوالد تقول ومن ذلك قطعة صوف اسود يلف عليها الشعر نعم تقول قطعة صوف اسود يلف عليها الشعر اذا كان  
هذا من باب التزوير ان هذا هذه - 00:45:38

القطعة يشتبهنا من شعر الرأس وهي ليست منه هذا لا يجوز فيه تدليس وفيه تلبيس واذا كان القصد انها تجمع شعر الرأس الى  
خلفه تشدء بحيث يكون حجمه مثل حجم رأس اخر - 00:45:57

لان لها كأن لها رأسين فهذا هو الكاسيات العاريات رؤوسهن كاسنة الوقت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. المرأة تصلح  
شعرها تستره عن الرجال وتتجنب هذه المحدثات وهذه المستورات - 00:46:20

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السن يقول السائل هل من السنة ان اختن ابنتي؟ ختان الاناث سنة. اما ختان الذكور هذا  
واجب. لكن لا تختنها هي وهي ما تحسن - 00:46:43

لازم يكون فيه عند الختانة العارفة بالختان. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت كثيرا عن فتنة المسيح الدجال  
فهلا حدثتنا عنها هذا في الاحاديث الصحيحة ونستعيذ منه في الصلوات - 00:47:01

التشهد الاخير وهي فتنة عظيمة يهلك بها امم والعياذ بالله ولا يسلم منها الا القليل لانه يأتي باشياء غريبة جدا تغير الانسان اللي  
ضعيف الايمان تغره وقد يتبع الدجال والعياذ بالله وينقاد له ففتنته عظيمة - 00:47:24

وما مننبي الا حذر امته الدجال واسدهم تحذيرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لان فتنته عظيمة. نعم. احسن الله اليكم سماحة  
والد يقول السائل كيف السبيل الى المحافظة على قيام الليل. اول شيء النية - 00:47:50

اذا نويت هذا وعزمت عليه وعودت نفسك عليه فان هذا يعنيك على قيام الليل وتعتادك ثانيا النوم مبكرا تنا من اول الليل من اجل  
ان تقوم في اخر ثالثا تجعل عنك منه - 00:48:08

الاساعة مثلا اذا حان الوقت الذي تريده ينبهك على القيام نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يعتبر بقاء اخت  
زوجتي عندي في البيت عدة ايام. وابنائي صغاري وقد تخرج امههم من البيت - 00:48:30

فهل يعتبر بقاوها في البيت خلوة محمرة؟ اذا كان فيه ابناء والابناء يميزون من المميزين تزول بهم الخلوة والخروج اذا كان خروجا  
طويلا مثل المدراس يروحن يدرسن ولا يسافرن المدارس بعيدة او يدرسن ببلاد بعيدة يأخذ ساعات لا ما يصلح هذا - 00:48:49

لكن اذا كان خروجها يسير وترجع مع وجود احد في البيت تزول به الخلوة فلا مانع نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل  
هل يجوز للمرأة ان تدرس الطب في الجامعة التي فيها اختلاط للضرورة - 00:49:15

ما في ظرورة يا أخي لا تدرس بالاختلاط ما فيه ضرورة هذا ليس مما يبيح الاختلاط المحرم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل  
هل يجوز لي ان اسأل الله تعالى منزلة الصدقية؟ ما في مانع لكن ما تكتفي - 00:49:33

دعاء بل تأخذ صفات الصديقين تلزم الصدق ولا تكذب تلزم الصدق دائما ولا تكذب هذا الصديق ما يحصل منه كذب ابدا لا  
يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا - 00:49:55

اما انك تدعوا ان الله يجعلك من الصديقين ولا تتصل بصفاتهم فهذا لا ينفعك شيئا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي  
الوصية التي توصون بها طلاب العلم؟ في زمن تلاطم الفتن والشبهات. نوصي بها ان - 00:50:14

بالتمسك بدينهم والحذر من الفتنة ومن دعاء الضلال والافكار الخبيثة تجنب الجلساء السيئين ليري الجلساء الصالحين ولزوم لزوم  
جماعة المسلمين في المساجد في اه المدارس في آآا الاعمال التي يجتمعون فيها لزوم جماعة المسلمين - 00:50:31

ولا يكون مع الناس المتعازلين او الناس المختفين في بامكانه لا يظهرن للناس يحذر من هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول  
السائل لبست جوربا في الصباح ثم مسحت عليه عند الوضوء لصلة الظهر - 00:50:57

وعند صلاة العصر لبست جوربا اخر فوقه فهل يجوز لي المسح على الفوقي؟ لا اذا بدأت المسح على الجورب ثم لبست فوقه ثانٍ

فإنك تممسح على الاول الذي بدأ المسح عليه اذا بدأت المسح عليه ولبست - [00:51:17](#)

- غيره فلا تممسح على الفوقي تممسح على الاول الذي مسحت به المسح عليه نعم انتهى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على

[00:51:37](#)